



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي إريع

جريدة سياسية يومية

نائب يتحدث عن آخر تطورات سلم الرواتب

بغداد / المدى

أفصح النائب جاسم الموسوي عن آخر تطورات سلم رواتب موظفي الدولة. وقال الموسوي في تصريح صحافي، إن "مجلس النواب لم يتسلم اي مقترح بخصوص قانون تعديل سلم الرواتب لموظفي الدولة من مجلس الوزراء". وأضاف الموسوي، "الموضوع لا يزال مجرد مطالبات من قوى سياسية الي الحكومة ل طرح ملف سلم الرواتب". ولفت، الي وجود بعض الإشكاليات على السلم في حالة تم طرحه داخل قبة البرلمان".



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5413) السنة العشرون - الثلاثاء (18) نيسان 2023

## السوداني: ملتزمون بتسديد مستحقات موظفي الإقليم

بغداد / المدى

تحدث رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، عن التزام حكومته بتسديد رواتب موظفي إقليم كردستان، مشيراً إلى أن "صادرات نطق إقليم كردستان ستستأنف هذا الأسبوع". وقال السوداني، خلال مقابلة مع عدد من وسائل الإعلام، إن "مشتري النفط سيوقعون العقد مع شركة النفط الوطنية (سومو) اليوم". ويشأن صادرات نطق إقليم كردستان أوضح السوداني أنها "ستستأنف هذا الأسبوع"، لافتاً إلى أن "مسائل فنية فقط بقيت فيما يخص صادرات النفط (لإقليم كردستان)، وتم إرسال خطاب إلى تركيا بهذا الصدد". وأشار السوداني، إلى أن "الحكومة الاتحادية ملتزمة بتسديد رواتب الموظفين في إقليم كردستان". وجرى يوم (4 نيسان 2023) في بغداد، التوقيع على اتفاق استئناف تصدير نطق إقليم كردستان. وقال السوداني عقب التوقيع على الاتفاق إن "إيقاف تصدير النفط بسبب ضرراً بالغاً في مجمل إيرادات النطق للعراق"، منوهاً إلى أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه لاستئناف تصدير النفط يؤكد رغبة أربيل وبغداد في "مواجهة كل المشاكل والمعوقات". السوداني أكد أن الاتفاق "سوف يمهّد لإمرار قانون الموازنة وما تضمنه من نصوص وهي أيضاً حصرية حوار بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان عالج كل القضايا، بما فيها ملف النفط والغاز".

## بغداد تدعو الدول لاستلام أطفالهم من السجون

بغداد / المدى

طلبت مستشارية الأمن القومي ووزارة العدل العراقية، الدول المعنية باستلام أطفالهم غير العراقيين المصاحبين لأمهاتهم في السجون العراقية. جاء ذلك خلال اجتماع برئاسة مستشار الأمن القومي، قاسم الأعرجي ووزير العدل، خالد شواني، أمس الإثنين خاص بملف الأطفال غير العراقيين المصاحبين لأمهاتهم النزيلات في السجون العراقية. وحث الجانب العراقي سفراء الدول المعنية، من بينها سوريا، "من أجل استلام الأطفال غير العراقيين المصاحبين لأمهاتهم النزيلات في سجون وزارة العدل، وكذلك استلام النساء اللاتي انتهت محكوماتهن وإعادةهن إلى دولهن". وأكد البيان، "الاتفاق مبدئياً على المباشرة بتزويد السفارات داخل العراق بالمعلومات الخاصة بالأطفال والنساء العائدين لها، ليتم إكمال الإجراءات الإدارية والقانونية والمباشرة بنقلهم من العراق إلى دولهم".



مع اقتراب عيد الفطر أقبال على الأسواق... عدسة: محمود رؤوف

بغداد / تميم الحسن

زادت رواتب الموظفين في موازنة 2023 بنحو 14 تريليون دينار عن اخر موازنة قبل عامين، فيما تضخم عدد الموظفين في وزارة التربية لودها الى 525%.

وانتقد نواب العجز في الموازنة التي أرسلتها الحكومة الشهر الماضي الى البرلمان، والذي قدر بأنه يزيد عن تسعة أضعاف موازنة دولة مجاورة مثل الأردن.

وزاد عدد موظفي 9 مؤسسات من بينها الحشد الشعبي بـ95%، والوقف السنّي بـ70% عن موازنة 2021.

وقفز العجز في الموازنة الجديدة بزيادة تصل الى 125% عن الموازنة السابقة، فيما بلغت مديونية العراق أكثر من 90 تريليون دينار.

وترتفع بالمقابل النفقات الجارية (ضمنها الرواتب) الى 49% عن الموازنة السابقة، وأخذت النفقات غير الاستثمارية 75% من إجمالي الموازنة المقدرة بـ200 تريليون دينار.

واستأنف مجلس النواب بعد منتصف نهار أمس، الجلسة التي ابقاها مفتوحة من مساء يوم الأحد والتي شهدت القراءة الثانية لمشروع الموازنة.

وقال بيان من البرلمان إن "مجلس النواب يبقى جلسته مفتوحة على ان تستأنف اليوم الاثنين (أمس) في الساعة الواحدة بعد الظهر الى الساعة السادسة مساءً ثم تستأنف بعد ذلك مساءً".

التفاصيل ص 3

## العمليات المشتركة: استمرار جهود تأمين الحدود

بغداد / حسين حاتم

قطعت القوات الأمنية شوطاً كبيراً في تأمين الحدود العراقية مع دول الجوار، إذ تمكنت من تضييق الخناق على المتسللين وتكليل عبورهم بنسبة 80 بالمئة. وتسيطر القوات الأمنية بمختلف صنوفها تتصدرها قيادة قوات حرس الحدود، على الحدود العراقية بواسطة الكاميرات الجوية والحرائق والجدران الكونكريتية بالإضافة الى الخنازق وخطوط الصد.

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي، إن "عمليات تحصين الحدود العراقية وتأمينها وصلت إلى مراحل متقدمة في الانجاز". وأضاف الخفاجي، أن "هناك سيطرة على الشريط الحدودي من خلال الكاميرات الحرارية والمراقبة الجوية وما وضعنا من ابراج مراقبة وخطوط صد". وأشار، إلى ان "قواتنا الأمنية تجري عمليات نوعية بين الحين والآخر بالقرب من الحدود، للتأكد من

سلامة الحدود وابعاد الخروقات". ولخت الخفاجي الى، ان "قيادة قوات الحدود تقوم بعمل مهم بالتعاون مع الجيش والقوات الامنية بمختلف صنوفها، من خلال الكائن والدوريات"، مؤكداً "اعتقال عشرات المتسللين عبر الحدود العراقية بين فترة وأخرى". من جهته، يقول الباحث بالشأن الأمني فاضل أبو رغيف، إن "الحدود العراقية، من جهة سوريا تكاد تكون مؤمنة لا سيما بعد وضع المعرقات المحتملة بالخنزاق والكاميرات

الحرارية والليزرية أمام المتسللين". مؤكداً أن "النشل قل بنسبة 80%". وفيما يخص الحدود العراقية - الإيرانية أوضح ابو رغيف، أنها "تكاد تكون منضبطة إذ استتبقنا تهريب المخدرات بصورة شخصية في بعض الاحيان". وأشار، إلى أن "الحدود العراقية - السعودية كذلك منضبطة من ناحية عبور المتسللين"، مبيّناً أن "باقي الحدود هي تحت سيطرة القوات الامنية وبعد تسلّم قيادة قوات الحدود لمسؤولية الحدود أصبحت تسير بالاتجاه الصحيح".

## بابل.. الأمطار تتسبب بضحايا وتكشف تخبط الإدارات المحلية السابقة

بابل / جليل الغزي

تصدرت بابل محافظات العراق بكميات الأمطار التي سقطت على بعض محافظات البلاد حتى أن مدينة الحلة مركز المحافظة صنفت ضمن المركز السابع عالمياً بكميات الأمطار التي سجلتها المدن في العالم، كميات الأمطار أضررت بالمحافظة بشكل كبير واخرجت الكثير من مناطقها عن الخدمة واضطرت ساكنها إلى مغادرة المنازل.

وتسببت الأمطار أيضاً بأربع حالات وفاة بصعقات كهربائية نتيجة تسرب الطاقة الكهربائية إلى المنازل وسقوط بعض الأسلاك الكهربائية على الشوارع.

ويقول علاء الجبوري (مهندس) في حديث لـ(المدى) إن "كميات الأمطار

التي سقطت على المحافظة أظهرت سوء الإدارات للحكومات المحلية التي تعاقبت على المحافظة والتي انشغلت ببناء عروشها ودعم احزابها وتركت المحافظة بلا مشاريع خدمية". وأشار إلى أن "بابل تعاني من نقص حاد في الخدمات وتحديدأ خدمات الصرف الصحي، وتضطر الحكومة المحلية إلى الاعتماد على حلول ترفيحية خلال موسم الأمطار". ولفت إلى أن "الحكومات المحلية السابقة كان بإمكانها تنفيذ مشاريع البنى التحتية وإنقاذ المحافظة من مشكلة انعدام شبكات الصرف الصحي كما عملت محافظة كربلاء التي لم تتأثر بكميات الأمطار إطلاقاً".

ودفعت مياه الأمطار التي تتجمع في بعض مناطق المحافظة وتحديدأ

المناطق التي تقع خلف المرائب الموحد إلى التظاهر وقطع الطرق الرئيسية احتجاجاً على عدم تدخل الحكومة المحلية لسحب المياه وعودة الحياة لتلك المناطق التي اخلت من ساكنها.

نمير البياتي (مواطن) من سكنة منطقة شارع 80 يقول لـ(المدى)، إن "المياه اغرقت المنطقة منذ يومين واضطرونا لإخلاء العديد من المنازل بالكامل وبعض العوائل اضطرت للسكن في الطابق العلوي من المنزل".

وبين أن "الأهالي اضطروا للتظاهر وقطع الشارع الرئيس لإلغات نظير الحكومة عليها تتدخل لتصريف مياه الأمطار التي تتجمع في المنطقة منذ يومين خاصة وأن المنطقة تخلو من شبكات الصرف الصحي".

من جهته أكد مدير مجاري بابل عقيل حسن جابر لـ(المدى)، أن "كميات الأمطار التي شهدتها المحافظة كبيرة جدا وتفوق إمكانات مديرية المجاري من قبيل السيارات الحوضية ومضخات سحب المياه".

ولفت إلى أن "المحافظة تفتقر لشبكات الصرف الصحي وشبكات تصريف مياه الأمطار إذ تصل نسبتها الى 12% بالنسبة لشبكات الصرف الصحي فيما لا تتجاوز نسبة المناطق المخدومة بشبكات مياه الأمطار الـ6%".

وأضاف "نعول على ما لدينا من سيارات حوضية في سحب مياه الأمطار من الشوارع والساحات العامة بالإضافة إلى التنسيق مع سيارات الدفاع المدني وبعض ناقلات النفط لتصريف المياه".

## صندوق الإسكان: قرض الـ 60 مليون دينار خال من الفوائد

بغداد / المدى

كشف صندوق الإسكان، أمس الاثنين، أسباب ارتفاع مبلغ القرض الـ 60 مليون دينار، فيما أشار إلى أنه خال من الفوائد ويمتد لأغراض البناء فقط، ومساح لافتتاح فروع بكل أنحاء العراق. وقال مدير قسم التخطيط في صندوق الإسكان أحمد هاشم النعيمي، في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "مبلغ القرض بحسب قانون الصندوق 32 لسنة 2011، يبلغ 35 مليوناً في بغداد و30 مليوناً في المحافظات"، مبيّناً أن "الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار أدت إلى تعديل القانون في العام 2018 ليصل إلى 50 مليوناً للقرض الواحد". وأضاف النعيمي، أن "ارتفاع الأسعار الحالية والظروف التي يمر بها البلد، فضلاً عن اختلاف مبلغ القرض في بغداد والمحافظات، تم استحصال موافقة مجلس الوزراء في الأسبوع الماضي على توحيد المبلغ ليصل إلى 60 مليوناً للقرض الواحد ببغداد والمحافظات".

وأشار، إلى أن "قرض صندوق الإسكان يخفف عن مبادرة البنك المركزي، إذ أنه بموجب قانون صندوق الإسكان فإن القرض خال من الفوائد، وإنما هناك تحميلات إدارية لغرض تغطية نفقات الموظفين وأجور نقلهم والصفريات الأخرى". وأوضح النعيمي، أن "صندوق الإسكان، هي دائرة تمويل ذاتي ولا تمتلك منحا من الدولة، وبالتالي فإن الأموال المستقطعة تصرف على الموظفين والبنائات، منوهاً إلى "استحداث بنائات جديدة وشراء قطع أرضي من المحافظات".

وأكد، أن "حجم العمل في توسع مستمر ومن المؤمل افتتاح فروع للصندوق في كل أنحاء العراق"، مستدركاً بالقول، إن "صندوق الإسكان لا يدعم عملية البناء بالكامل وهو يشكل جزءاً من البناء".

ولفت النعيمي، إلى أن "سعر بناء المتر الواحد في الأسواق العراقية وصل إلى 350 ألف دينار، وبالتالي فإن مبلغ القرض 60 مليوناً بإمكانه بناء نحو 170 متراً مربعاً". وتابع، أن "صندوق الإسكان، غير شمول في شراء الوحدات، كونه خارج عمله والقانون لا يسمح بالشراء إنما فقط البناء".

## مستشار حكومي: الدولار سيقرب من السعر الرسمي خلال أيام

بغداد / فراس عدنان

أكد مستشار حكومي، أن السوق الموازي لبيع الدولار سيشهد انخفاضاً جديداً خلال الأيام العشرة المقبلة ويقرب أكثر من السعر الرسمي، مبيّناً أن الحوالات تجري حالياً بنحو يسير وبتوقيت وذلك بعد الاتفاق مع الجانب الأميركي. وبحسب البورصات المحلية فإن سعر صرف السوق الموازي ليوم أمس قد سجل 1440 ديناراً للدول الواحد.

وقال المستشار المالي في مجلس الوزراء مظهر محمد



## استطلاع يظهر حاجة 74% من العائلات للتعويض المالي

# "الهجرة الدولية": تحسن نسبي بأوضاع النازحين العراقيين العائدين لديارهم

ترجمة: حامد أحمد



اجرت منظمة الهجرة الدولية استطلاعاً لعوائل عائدة من النزوح في عدة مناطق من محافظة كركوك ونيوى وصالح الدين والائبار وديالى وهم يشكلون 80% من العائدين في كل انحاء العراق ووجدت تحسناً نسبياً لجوانب عديدة مقارنة بما كانت عليه الأوضاع عام 2012، ولكن ما تزال هناك فجوات فيما يتعلق بالاستجابة لشكاويهم والانتهاكات التي تعرضوا لها واخضاعهم تعويضهم مادياً وانصافهم قضائياً.



ونكر تقرير ترجمته (المدى)، أن الدراسة شملت عينات من 2803 عائلات عائدة موزعة على 14 منطقة ومدينة في بيجي وبلد والفلوجة والحمدانية والحويجة وهيت وخانقين وكركوك والموصل والرمادي والشرقاط وسنجار وتلعفر وتكريت، بمقارنة أوضاعهم في الوقت الحالي مع ما كانت عليه قبل غزو تنظيم داعش الارهابي لمناطقهم بسنتين وذلك في العام 2012. وأضاف التقرير، أن الدراسة ركزت على جانب الامن والسلامة ومستوى المعيشة والامكانية الاقتصادية واسترجاع ملكية البيت والارض وعودة انسجام العائلة مع المجتمع المحيط والمشاركة في الأنشطة العامة وكذلك المعالجات القانونية وانصافهم وتحقيق العدالة لهم. وأشار، إلى تحسن إيجابي معتدل بالسلامة والامن، حيث شعر العائدون



عودة 368 نازحاً من مخيم الجدة ° في نيوى إلى مناطق سكناهم أمس

بشكل عام تشعر بانها قادرة على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والمدنية بدون تمييز". واستدرك، أن عائلة واحدة من بين كل ثلاث عوائل شعرت بانها غير قادرة عن التعبير عن آرائها بدون تعرضهم لمضايقات، رغم ان اغلب العوائل يشعرون بان هذا الجانب غير مهم لأنه لا يحقق تغييراً لوضعهم. وأضاف التقرير، أن 8 عوائل من بين كل 10 عوائل بين افرادها أنهم يشعرون بان مشاركتهم في العملية الانتخابية لا تمثل

فقط على مصادر دخل غير ثابتة، وبشكل عام ان ثلث العوائل تعتمد على هذا النوع من مصادر الدخل. وشدد، على أن "العوائل العائدة كانت قادرة على استعادة منازلها التي كانت تسكنها قبل المعارك والهجرة، وبخصوص التعويضات السكنية كانوا قادرين على تقديم طلبات تعويض ولكن تبقى مشكلة التأخير وعدم انجاز المعاملات بشكل كامل قائمة". وتابع التقرير، أن 70% من العوائل ذكرت بانها تستحق تعويضات مالية

لما كانت عليه قبل اندلاع المعارك ضد داعش". وأكد التقرير في الوقت ذاته، أن "الجانب المالي المحلي يبقى ضعيفاً وهناك شعور سائد بعدم توفر ضمان اقتصادي معيشي". ويواصل، أن "عائلة واحدة من بين كل ثلاث عوائل ذكرت انه أما ليست لديها نقود كافية للطعام او انه لديها مال كافي للطعام ولكن لا تستطيع شراء أشياء ضرورية أخرى". وبين التقرير، أن "عائلة واحدة من بين كل 5 عوائل عائدة تعتمد في معيشتها

بالسلامة والحماية ضمن مجتمعهم والترحيب بهم مع توفر حرية بالتنقل، اما بالنسبة لمستوى العيش فقد تمت استعادة خدمات عامة مطلوبة لتحسين معيشة العائلة مثل توفر الماء والكهرباء حيث تحسنت أكثر مما كانت عليه عام 2012. وتحدث التقرير، عن "فجوات فيما يتعلق بالطاقة الاستيعابية لهذه الخدمات العامة، وهناك تدني في مستوى الرعاية الصحية والتربية". ولخت، إلى "استرجاع معدل إيجابي معتدل من توفر فرص العمل في هذه المناطق

## اتفاق مع الولايات المتحدة على تسهيل حركة الحوالات

# مستشار حكومي: "الدولار الموازي" سيقرب من السعر الرسمي خلال أيام

بغداد/ فراس عدنان

أكد مستشار حكومي، أن السوق الموازي لبيع الدولار سيشهد انخفاضاً جديداً خلال الأيام العشرة المقبلة ويقترب أكثر من السعر الرسمي، مبيناً أن الحوالات تجري حالياً بنحو يسير وديق ونلك بعد الاتفاق مع الجانب الأميركي.

وبحسب البورصات المحلية فإن سعر صرف السوق الموازي ليوم أمس قد سجل 1440 ديناراً للدولار الواحد. وقال المستشار المالي في مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، إن "الإجراءات المعلقة التي تتخذها السياسة النقدية في العراق أصبحت واضحة في الوقت الحاضر".

وأضاف صالح، أن "الاضطراب السعري للدولار بدأ منذ اعتماد المنصة الإلكترونية لتدقيق الحوالات بنحو مسبق. وأشار، إلى أن "الحوالات تشكل 80% من الطلب على العملة الأجنبية"، مبيناً أن مستوى البيع كان يتراوح بين 180 إلى 200 مليون دولار".

وأكد صالح، أن "المصارف العراقية تكثفت اليوم بالامتثال للمنصة الإلكترونية"، لافتاً إلى أن "التحويلات أصبحت ميسرة".

ويرى، أن "السوق بدأ يمتص تراكم الطلب الذي لم ينفذ خلال الأشهر الأربعة الماضية"، مبيناً أن "هذا الامتصاص يؤدي إلى تقرب سعر الصرف في السوق الموازي من السعر الرسمي". وأكد صالح، أن "زيارة محافظ البنك المركزي على العراق إلى واشنطن شهدت الاتفاق على تسيير بعض الحوالات من خلال المنصة ولكن بنحو أكثر مرونة". ويتوقع، أن يقترب سعر الصرف في السوق الموازي من سعر الصرف الرسمي خلال 10 أيام وبنحو أكثر سرعة. وأكد صالح، أن "الفرق بين السعر الرسمي والسوق الموازي كان

## الديوانية تفتتح مرحلة

# أولى من جسر استغرق تنفيذه عقداً كاملاً

بغداد/ فراس عدنان

## الديوانية/ ضياء المهجة

افتتحت في محافظة الديوانية المرحلة الأولى من جسر الجمهورية وسط مركز المحافظة بعد عشر سنوات على تنفيذه بكلفة اجمالية بلغت أكثر من 2 مليار دينار ضمن مشاريع خطة وزارة البلديات والإعمار. وقال محافظ الديوانية المهندس ميثم الشهد (المدى) أن "هذا المشروع كان من المشاريع المملكتة منذ سنوات وتوقف عن العمل لظروف طويلة"، مبيناً أن "افتتاح المرحلة الأولى من المشروع يسهم في فك الاختناقات المرورية الحاصلة في مركز المحافظة". وأضاف الشهد، أن الحكومة المحلية شرعت بإحالة عشرات المشاريع ضمن قانون الامن الغذائي بمختلف القطاعات الخدمية. مواطنون انتقدوا افتتاح المرحلة الأولى من المشروع نتيجة تأخير تنفيذ الاعمال به منذ سنوات من قبل الشركة المنفذة للمشروع.

من جهته أوضح رئيس غرفة التجارة في الديوانية محمود اللبثي (المدى) أن "الجهات الحكومية مطالبة بضرورة اتخاذ سرعة تنفيذ المشاريع ومحاربة الفساد الإداري والمالي وإبعاد الشركات المملكتة من تنفيذ المشاريع".

وتابع أن "غرفة التجارة طالبت الحكومة المحلية بمحاربة ظاهرة الابتزاز والمساومات والكوشنات والنسب التي تحدث عند إحالة وتنفيد المشاريع داخل المحافظة". من جهته، أكد مدير دائرة المهندس المقيم للمشروع المهندس حسام العوادى على أن "أعمال المرحلة الثانية من المشروع ستكون نهاية العام الحالي بعد وصوله الى نسبة إنجاز تصل إلى 40%". يشار الى ان مشروع جسر الجمهورية تسبب بمشاكل للمحال التجارية والعلاقات الخارجية والسكنية المحيطة به نتيجة فشل وتكؤ الشركة بتنفيذ المشروع وتركه لسنوات بعد حفر الشوارع وسد الطرق أثناء توقف العمل. وكان نواب قد أكدوا أن نحو نصف سكان الديوانية يعانون من الفقر، لافتين إلى ضرورة تخصيص الأموال المناسبة للقيام بالمشاريع الخدمية.

وقال النائب عن المحافظة عزيز شريف المياحي في تصريحات صحافية، إن "هناك ارتفاعاً في معدلات الفقر والبطالة في الديوانية بشكل غير مسبق". وأضاف المياحي، أن "سكان المحافظة يربحون تحت خط الفقر بينما يعاني 60% من الفقر المدقع". وأشار، إلى أن "العاطلين عن العمل ونزوي المستويات المعيشية المنخفضة يمثلون الفئة الأكثر عرضة للانزلاق في دائرة الفقر والفقر المدقع". ولفت المياحي، إلى أن "الوضع المعيشي في الديوانية مازال متردياً وبحاجة إلى العناية جادة من قبل الجهات الحكومية المختصة خصوصاً ان القطاع الزراعي يشكل 17% من موارد المحافظة". ودعا، الى "تأسيس صندوق خاص لتنمية المحافظة بغية النهوض بالواقعين الاقتصادي والخدمي فيها". وفي هذه الأثناء، ذكرت النائبة عن المحافظة ضحى القصير، أن "محافظة الديوانية من المحافظات الفقيرة، حيث ان الفقر والبطالة يحاصران نصف سكان المحافظة". وأضافت القصير، أن "محافظة الديوانية لا تتمتع مشاريع تنموية اقتصادية ونغمية وكذلك منافذ حدودية من شأنها تشغيل الشباب العاطلين عن العمل". محذرة من أن "معدلات الفقر والبطالة في ازدياد مستمر". وأوضحت القصير ان "العاطلين عن العمل ونزوي المستويات المعيشية المنخفضة يمثلون الفئة الأكثر وهم عرضة للانزلاق في دائرة الفقر والفقر المدقع". ولفتت القصير الى أن "الواقع الزراعي في محافظة الديوانية يكاد ان يكون شبه معدوم لأسباب عديدة في مقدمتها شح المياه".

لمعدلات الدمار والاضرار التي لحقت بيوتها". وأضاف التقرير، أن 30% من العائلات ذكرت افرادها انهم تلقوا تعويضات وان 30% ذكروا انهم قدموا طلبات تعويض وان 2% رفضت طلباتهم". وذهب، إلى أن 28% منهم ذكروا انهم لا يسعون للحصول على تعويض لأسباب تتعلق بعدم ثقتهم بالإجراءات وأنها عملية لا تستحق العناء او انهم ليست لديهم أوراق ثبوتية". وأوضح التقرير، أن "العوائل العائدة

المصارف جميعها يتابع نظام النافذة الإلكترونية". وأكد وزير المركزي العراقي في بيان تلقته (المدى)، أن "محافظ البنك المركزي علي العلق، والوفد المرافق له التقيا الممثل الإقليمي للبنك الدولي فريد الحاج وفريقه التنفيذي، ضمن سلسلة اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في واشنطن". وأضاف، أن "اللقاء تناول بحث واقع القطاع المصرفي العراقي وتعزيز مفهوم الشمول المالي في البلاد عبر برامج خاصة مع المؤسسات الدولية، كما ناقش الطرفان الإجراءات الأخيرة التي قام بها محافظ البنك المركزي العراقي في مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، فضلاً عن تسريع الإصلاحات المصرفية الخاصة بالمصارف الحكومية، والدعم الحكومي للإصلاح في هذا القطاع الحيوي". وأكد العلق وفقاً للبيان "الاستمرار في دعم الاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة عبر مبادرة الطاقة النظيفة، المتمثلة بإقراض المواطنين لشراء منظومات الطاقة الشمسية والتعاون مع جهات حكومية لضمان جودة المنظومات". وطالب العلق، بـ"الدعم الفني والإستشاري من خبرات البنك الدولي في توسيع مبادرة البنك المركزي بإقراض المشاريع الصغيرة في ضوء التجارب الناجحة للدول الأخرى". ومضى العلق، إلى "استحداث قسم المنظمات الدولية والعلاقات الخارجية الذي يرتبط بمحافظ البنك المركزي لتنظيم وتعزيز ومتابعة العلاقات والبرامج ومذكرات التفاهم مع المنظمات والجهات الخارجية".

وأبدى الممثل الإقليمي للبنك الدولي بحسب البيان، تعاونه لبناء القدرات الوظيفية والفنية لموظفي البنك المركزي في مجال الرقابة المصرفية ورقابة شركات الدفع الإلكتروني والمؤسسات المالية غير المصرفية".

الدولار هو لإجراءات البنك الفيدرالي الأميركي بشأن مزار العملة". وتابع كوجر، أن "عدد المشاركين في مزار العملة يصل إلى 42 مصرفاً، وقد تم استبعاد سبعة مصارف رئيسية وقسم منها كبير ولديه حصته من مزار العملة". وأشار، إلى أن "العراق عانى خلال المدة الماضية من تقديم فواتير مزورة من بعض المصارف المشاركة في مزار العملة".

وبيّن كوجر، أن "استبعاد بعض المصارف والتأكد على صحة الفواتير ضيق الخناق على العمليات غير المشروعة". وأكد، أن "هذه الإجراءات أدت إلى شحة في الدولر داخل الأسواق، وأصبحت أمام نقص، مبيناً أن السيطرة الكاملة على سعر صرف الدولار في السوق الموازي لا يكون إلا من خلال إلزام

20 نقطة، وتراجع اليوم إلى أقل من تسع نقاط، وسيصل إلى خمس نقاط خلال الأيام المقبلة، أما الفرق الطبيعي المطلوب هو نقطتان فقط".

وعد، "الإجراءات الحكومية بأنها نجاح في ضبط الأموال وتدفقها وشفافيتها وحوكمتها لمصلحة الاقتصاد العراقي والدولي في آن واحد".

وبيّن صالح أن "الاقتصاد العراقي قوي ولديه موارد كبيرة تؤهله للوقوف أمام العملات الأجنبية إذا ما توفرت سياسة اقتصادية ونقدية صحيحة واستقرار سياسي واقتصادي وأمني"، مبيداً تفاؤله بأن "الاقتصاد العراقي سيستقر ما ينعكس على ارتفاع الدينار أمام العملات الأجنبية".

من جانبه، ذكر عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، أن "ارتفاع الذي حصل في الأشهر الماضية بسعر صرف



استقرار نسبي في سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطبع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركوك/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+96170216017

كرديستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +96477027444490

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة 102 - زقاق 13 - بناء 141  
هاتف: +9647702749999

+9647808080800

في 2023 مجلس الوزراء يقترض 650 مليار دينار وأعداد الحشد وصلت إلى 238 ألف منتسب

## تقرير اللجنة المالية: رواتب الموظفين 59 تريليون دينار وموظفو التربية ازدادوا بنسبة 525% عن موازنة 2021

■ 30 تريليون دينار رواتب الوزارات الأمنية وتريليون دينار منحة للوقف الشيعي!  
■ العجز زاد بنسبة 125% عن آخر موازنة وخدمات للحكومة تكلف 5.6 تريليون دينار

### □ بغداد / تميم الحسن

زادت رواتب الموظفين في موازنة 2023 بنحو 14 تريليون دينار عن آخر موازنة قبل عامين، فيما تضخم عدد الموظفين في وزارة التربية لوجدها إلى 525%، وانتقد نواب العجز في الموازنة التي أرسلتها الحكومة الشهر الماضي إلى البرلمان، والذي قدر بأنه يزيد عن تسعة أضعاف موازنة دولة مجاورة مثل الأردن.

وزاد عدد موظفي 9 مؤسسات من بينها الحشد الشعبي بـ95%، والوقف السنّي بـ70% عن موازنة 2021.

وقفز العجز في الموازنة الجديدة بزيادة تصل إلى 125% عن الموازنة السابقة، فيما بلغت ديونوية العراق أكثر من 90 تريليون دينار.

وترفع بالمقابل النفقات الجارية (ضمنها الرواتب) إلى 49% عن الموازنة السابقة، وأخذت النفقات غير الاستثمارية 75% من إجمالي الموازنة المقدرة بـ200 تريليون دينار.

وإستأنف مجلس النواب بعد منتصف نهار أمس، الجلسة التي أبقاها مفتوحة من مساء يوم الأحد والتي شهدت القراءة الثانية لمشروع الموازنة.

وقال بيان من البرلمان إن «مجلس النواب يبقى جلسته مفتوحة على أن تستأنف اليوم الإثنين (أمس) في الساعة الواحدة بعد الظهر إلى الساعة السادسة مساءً ثم تستأنف بعد ذلك مساءً».

وهذه من المرات القلائل التي يستمر فيها البرلمان بجلسات مفتوحة، خصوصاً وأن إيقاع عمل المجلس كان قد تباطأ قبل قطع محمد الحلبوسي إجازته وعودته لرئاسة الجلسات.

ولا يعرف حتى الآن سبب تراجع رئيس البرلمان عن اكتمال إجازته التي قطعها قبل يومين من نهايتها.

وكان يعتقد، على الأقل بين أوساط الإطار التشريعي، أن رئيس البرلمان منح إجازة لنفسه للضغط على الحكومة لتعجيل مطالبه أو تعطيل الموازنة، فيما لا يبدو هناك أي تقدم فيما عرف ب«ورقة المطالب السنّي»، وأبرز مطلب فيها هو إقرار قانون العفو العام.

وباشر الحلبوسي عمله عقب عودته من زيارة إلى السعودية التقى فيها ولي عهد المملكة محمد بن سلمان الذي التقى (ولي العهد) بعد ذلك مع زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم.

وكان اسم الحكيم قد تردد في الأيام الأخيرة كوسيط بين الحلبوسي ورئيس الوزراء محمد السوداني لإنهاء الخلافات بين الطرفين.

وتسرب أن الخلافات كانت بسبب رفض السوداني تمديد رئيس البرلمان على صلاحيات الحكومة، وعدم تنفيذ ورقة الاتفاق السياسي.

وعلى الرغم من نفي الحلبوسي وجود

تلك الخلافات إلا أن الأخير كان قد قاطع اجتماعاً عقد السبت الماضي بين رئاسة البرلمان والسوداني حول الموازنة.

وتوقعت مصادر أن الخلافات السياسية حول الموازنة ستبدأ بعد القراءة الثانية حيث هناك مخاوف من استخدام رئيس الحكومة الإيرادات الضخمة لتمويل حملة الانتخابية المقبلة.

وبحسب تقرير اللجنة المالية في البرلمان والتي فيها ممثلون عن كل القوى السياسية، فقد انتقدت استحواد الإنفاق التشغيلي في موازنة 2023 على 75% مقابل 25% للجانب الاستثماري.

كما وصف التقرير أسلوب إعداد الموازنة بأنه «تقليدي» لا يتناسب مع حجم الإيرادات والنفقات، وتدني الأموال المرصودة للمشاركة.

وطالبت اللجنة المالية بالانتقال إلى موازنة تعتمد أسلوب «البرامج والإداء»، وإيجاد مصادر دخل جديدة إلى جانب النفط تحسباً لتقلب أسعار البترول.

وقال التقرير المكون من 21 صفحة إن «الموازنة ليست توازناً حسابياً فقط» وإنما «توازن حسابياً بين الإيرادات والنفقات من جهة والتوازن الاقتصادي من جهة أخرى».

وشخص التقرير عدة تحديات قال إنها تواجه الموازنة، أبرزها ضخامة تخصيصات تمويل مؤسسات الدولة، وضخامة العجز، وازدياد معدلات البطالة، ودعم النظام

المركزي على حساب اللامركزي.

وكشف التقرير عن زيادة الإيرادات في الموازنة الجديدة بنسبة 33% عن الإيرادات المختمة في 2021، وتبلغ نحو (134.6) تريليون دينار.

وقال إن الزيادة نتيجة ارتفاع كميات النفط المصدرة إلى (250) ألف برميل يومياً فضلاً عن الاعتماد على تسعيرة البرميل الواحد بـ(70) دولار مقارنة بـ(45) دولار لسنة 2021.

واحتلت الإيرادات النفطية نسبة 87% من إجمالي الإيرادات وأكثر من 117 تريليون دينار، مقارنة بنسبة 80% في الموازنة السابقة والتي كانت مجموع إيراداتها (نفطية وغير نفطية) 101 تريليون دينار.

بالمقابل بلغ إجمالي النفقات في 2023، (199) تريليون دينار بزيادة نسبتها 53% عن نفقات 2021 والتي كانت بحدود 130 تريليون دينار.

وأشار التقرير إلى ارتفاع إجمالي التخصيصات في الموازنة الجديدة بـ(49) تريليون دينار عن إجمالي التخصيصات المالية لسنة 2021.

وارتفاع إجمالي التخصيصات الرأسمالية بمبلغ يقارب (20) تريليون دينار عن سنة 2021.

أما بخصوص العجز فبلغ نحو (64.5) تريليون دينار بزيادة (25.5) تريليون بنسبة (125%) عن موازنة 2021.

وتشكل نسبة العجز المخطط ما يقارب (48%) من إجمالي الإيرادات، و(55%) من الإيرادات النفطية، و(373%) من الإيرادات غير النفطية المختمة في 2023.

يقول باسم خشان النائب المستقل: «يراد من مجلس النواب أن يصوت على عجز إجمالي يزيد على تسعة أضعاف موازنة الأردن لسنة 2023، التي بلغت 16 مليار دولار».

ويضيف في تدوينته على فيسبوك: «وإذا كانت المقارنة بالأردن غير مبررة لأن عدد سكانها لا يتجاوز 12 مليون نسمة، نقارن موازنة الجزائر التي تجاوز عدد سكانها 44 مليون نسمة، والتي بلغت 91 مليار دولار فقط».

وتابع النائب: «لست ضد الاقتراض بالمطلق، لكننا نقترض لنأكل فقط، وليس لكي ننتج أو لنغير شيئاً مما كنا وما نزال فيه».

وكان تقرير اللجنة المالية قد ذكر أن إجراءات الحكومة لتغطية العجز من خلال قروض من مصارف حكومية بمبلغ يقارب (3.2) تريليون دينار، و10 تريليون دينار من المصارف الدولية.

وبين التقرير أن أكبر مبلغ من القرض سيذهب إلى وزارة التخطيط بنسبة 33% بمبلغ يزيد عن 3 تريليون دينار.

تأتي بعدها وزارة الكهرباء والنفط بنسبة 19% لكل وزارة من إجمالي القروض، ثم الأعمار بنسبة 9%، فيما

خصص لمجلس الوزراء 650 مليار دينار من مبلغ القروض.

أما فيما يتعلق بالنفقات الجارية فقد كشفت اللجنة المالية أنها ارتفعت بنسبة 49% عن 2021، وبلغت 150 تريليون دينار.

وبين تقرير اللجنة أن رواتب الموظفين زادت بمقدار 14 تريليون دينار، من 45 تريليون دينار في 2021 إلى 59 تريليون وبنسبة نمو 31%.

أما المستلزمات الخدمية (مثل بدل الإيجار، وخدمات النقل، فواتير الهواتف وغيرها) فقدت زادت بنسبة 367% عن الموازنة السابقة، وارتفعت من 1.2 تريليون دينار إلى 5.6 تريليون بفارق 4.4 تريليون دينار عن الموازنة الأخيرة.

يقابل ذلك زيادة بنسبة 43% من رواتب الرعاية الاجتماعية التي زادت من 19.6 تريليون إلى 28 تريليون دينار عن موازنة 2021.

وسيطرت الوزارات الأمنية على النسبة الأكبر من الرواتب بأكثر من 16%، وبلغت رواتب وزارتي الداخلية والدفاع نحو 30 تريليون دينار، بزيادة نسبتها 50% عن رواتب 2021.

واحتلت وزارة الداخلية موقع أعلى من 116 ألف منتسب، حيث بلغ عددهم في الموازنة الجديدة أكثر من 238 ألف منتسب مقابل 122000 في الموازنة السابقة.

3.5 تريليون دينار مقارنة بـ2.9 في الموازنة السابقة، بزيادة قدرتها نسبتها 21%.

أما مبالغ الخدمات فقد أخذت وزارة النفط نصيب الأسد حيث حصلت على 2.9 تريليون دينار بفارق 2.7 تريليون عن 2021 وبنسبة نمو قدرتها بـ1350%.

إلى ذلك كشف تقرير اللجنة المالية إعطاء ديوان الوقف الشيعي مبلغ واحد تريليون دينار ضمن بند «المنح والإعانات».

وعن أعداد الموظفين قال التقرير إن موظفي وزارة التربية زادوا بأكثر من 800 موظف، بنسبة زيادة قدرتها بـ525%، حيث ارتفع العدد من أكثر من 154 ألف في 2021 إلى نحو مليون موظف.

تأتي بعدها وزارة الصحة حيث زاد عدد الموظفين بين 2021 و2023 بنحو 400 ألف موظف وقدرتها بزيادة بنسبة 320%.

بالمقابل قدرت زيادة أعداد الحشد الشعبي بـ95% عن 2021 بفارق أكثر من 116 ألف منتسب، حيث بلغ عددهم في الموازنة الجديدة أكثر من 238 ألف منتسب مقابل 122000 في الموازنة السابقة.

## تعلقت بالتلوث والإشعاع والضوضاء وتجريف البساتين دعوى قضائية تلاحق المخالفين للشروط البيئية في ذي قار

### □ ذي قار / حسين العامل



ثلاثة من عناصر فرق إزالة التلوث الإشعاعي

كشف مسؤول أمني عن رفع 18 دعوى قضائية لملاحقة الدوائر الحكومية وغير الحكومية المخالفة للضوابط والشروط والمحددات البيئية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في ذي قار.

وقال مسؤول مركز شرطة حماية البيئة في محافظة ذي قار العميد رشيد عبيد جاسم، إن «عدد الدعاوى التي تم تسجيلها خلال الأشهر الأولى من العام الحالي بلغت 18 دعوى تتعلق بمخالفات بيئية مختلفة».

وأكد جاسم في تصريحه إلى (المدى)، «تسجيل أكثر من 1500 دعوى قضائية منذ عام 2009 ولغاية الوقت الحاضر».

وأشار، إلى أن «هذه الدعاوى تشمل جميع أنواع التلوث المتعلقة بالهواء والتربة والمياه والتلوث الإشعاعي والضوضاء فضلاً عن المخالفات التي تخص أبراج الهاتف النقال وأبراج الإنترنت».

ونوه جاسم، إلى أن «معظم الدعاوى والقضايا المرفوعة أمام القاضي البيئي تم حسمها وفق القانون واتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحق المخالفين».

وأكد، أن «المبني من الدعاوى المذكورة هو محدود ما زال في طور التحقيق والحسم في المحكمة المختصة».

وإضافة إلى ذلك دعاوى التي تتعلق بمخاطر الإشعاع أفضت إلى قرار قضائي الزم الدائرة المعنية بنقل تلك المواد بالتنسيق مع وزارة العلوم والتكنولوجيا والدوائر والمؤسسات المعنية كونها المعنية بمعالجة المواد الملوثة بالإشعاع وفق القانون».

ويسترسل، أن «الدعاوى التي تخص البيئة تشمل تجريف البساتين في المناطق الزراعية ولاسيما منطقة سدناوية والتجاوز على المساحات الخضراء في مناطق أخرى وكذلك دعاوى حول قطع أشجار الغضا الذي يستخدم في الأراكيل التي تقدم في المقاهي».

ولفت جاسم، إلى «دعاوى قضائية أخرى تخص المخلفات التي تتسبب بأضرار ومخاطر على الصحة العامة كأبراج الهاتف النقال»، مؤكداً أن «أغلب شركات الهاتف النقال غير حاصلة على الموافقات البيئية وكذلك أبراج الإنترنت».

ويجد، أن «مخالفات بعض الأبراج تتعلق بزيادة عدد الإطابق وعدم الالتزام بالمحددات والضوابط البيئية».

وتحدث جاسم، عن «دور المركز يتمثل بمعالجة التلوث البيئي من خلال القسم الجنائي والتحليل البيئية ونشر الوعي البيئي من خلال قسم المراقبة والرصد».

وأورد، أن «قسماً من المخالفات والمشاكل البيئية المرصودة منها يتعلق بتلوث الهواء عبر مخالفات مواقع الطمر الصحي للشروط والمحددات البيئية وحرق النفايات في الأحياء السكنية».

ويواصل جاسم، أن «قسماً آخر من الدعاوى القضائية يتعلق بدوائر حكومية تسببت بتلوث المياه عبر محطات الصرف الصحي والجاري التي تصب المياه الملوثة في نهر الفرات والتي تعمل دون وحدات معالجة».

وتحدث جاسم عن «دعاوى مقامة على دائرة صحة ذي قار حول قيام بعض المستشفيات بتصريف المخلفات الطبية بصورة مباشرة إلى الأنهر من دون أن تجري عليها المعالجات المطلوبة».

ونبه، إلى «نشاطات أخرى تتعلق بتلوث المياه من بينها التجاوزات على الأنهر

## تعزية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحَّحَ عَنِ النَّكَارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ  
فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿١٨٥﴾  
صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

انتقل الى رحمة الله الكابتن الطيار

السيد (سليم عبد الجليل نور الياسري)

شقيق كل من السادة المغفور لهم (سامي ونديم وسمير)،  
ووالد كل من الكابتن الطيار (أشرف سليم الياسري،  
أرشد سليم الياسري، أحمد سليم الياسري، سامي سليم  
الياسري، نور سليم الياسري وياسر سليم الياسري).

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية اهل البيت  
الكائنة في المنصور / حي دراغ ليومي الثلاثاء والأربعاء  
المصادف ١٨، ١٩، ٢٠٢٣/٤ من الساعة ٣ - ٦ مساءً

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

محافظة ذي قار  
قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي  
والتنمية  
(خطة ٦٠٠ مليار دينار ولكافة  
الوحدات الادارية)

جمهورية العراق  
محافظة ذي قار  
قسم العقود الحكومية  
العدد: ١٠٠٨  
التاريخ: ٢٠٢٣/٤/١٦

### تمديد وتنويه

#### إلى / كافة المقاولين والشركات العراقية والأجنبية

إلحاقاً باعلاناتنا المرقمة (٧٩٩ و ٨٠٠ و ٨٠١ و ٨٠٢ و ٨٠٣ و ٨٠٤ و ٨٠٥ و ٨٠٦ و ٨٠٧ و ٨٠٨ و ٨٠٩) في ٢٠٢٣/٣/٢٢ الخاصة بالمنقصات المرقمة (٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨) ضمن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية رقم (٢) لسنة ٢٠٢٢ خطة تنمية الأقاليم.. إلحاقاً بكتابتنا المرقم ٩٦٩ في ٢٠٢٣/٤/٦.

وبالنظر لتعطيل الدوام خلال فترة اعلان المناقصة ولاتاحة اكبر فرصة للشركات المتنافسة لاستكمال اجراءاتهم لورود كتاب وزارة التخطيط - دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب العدد ١٠٦١٦/٧/٤ في ٢٠٢٣/٤/٣ والمتضمن تعديل الضوابط الملحقه بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٢ لسنة ٢٠١٤ المعدلة ولغرض تطبيق التعليمات والضوابط النافذة للوصول للعبء الأفضل تقرر تمديد غلق المناقصات ليكون آخر يوم لتقديم العطاءات حسب الجدول ادناه الى العنوان التالي محافظة ذي قار - قسم العقود الحكومية في مقرها الكائن في الناصرية - الإدارة المحلية قرب مصرف الرشيد - فرع ذي قار ٥٣٥... لذا اقتضى التنويه.

ت	رقم المناقصة	تاريخ الغلق
١	مناقصة ٥٦ ومناقصة ٦٧ ومناقصة ٥٨ ومناقصة ٥٩	٢٠٢٣/٤/٢٥ المصادف يوم الثلاثاء
٢	مناقصة ٦٠ ومناقصة ٦١ ومناقصة ٦٢ ومناقصة ٦٣	٢٠٢٣/٤/٢٦ المصادف يوم الاربعاء
٣	مناقصة ٦٤ ومناقصة ٦٥ ومناقصة ٦٦	٢٠٢٣/٤/٢٧ المصادف يوم الخميس

الدكتور محمد هادي حسين  
محافظ ذي قار

### فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر سوري الجنسية  
باسم صبحي جابر القاسم والمرقم  
(014262267) يرجى على من يعثر عليه  
تسليمه لاقرب مركز شرطة...  
مع التقدير



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045  
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

### إعلان المناقصة المرقمة (٩-٢٠٢٣) الإعلان الأول تجهيز (رافعة شوكية ٥ طن و ٣ طن) طلبية الشراء المرقمة ٢٤٦/٢٠٢٣ ضمن تخصيصات الموازنة الرأسمالية لسنة / ٢٠٢٣ تبويب المشروع ح/ ١١٣

تعلن شركة غاز الشمال (شركة عامة) عن المناقصة العامة والخاصة بتجهيز (رافعة شوكية ٥ طن و ٣ طن) وبعده (٢ / اثنان) وحسب الشروط والمواصفات المذكورة في أصل الطلب. فعلى الشركات التي تتوفر فيها شروط المشاركة مراجعة امانة الصندوق في الشركة الكائن على طريق كركوك - بيحي للحصول على الشروط والمواصفات مطبوعة على قرص (CD) لقاء مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد. وسيتم عقد اجتماع للجنة فتح العروض في نفس يوم من تاريخ الغلق في الساعة (الواحدة ظهراً) وبحضور مثلي أصحاب العروض ويسقط حق المتخلف من الحضور في الاعتراض بقرار اللجنة وتقدم العطاءات في صندوق العطاءات الموجود في استعلامات الشركة علماً أن تاريخ غلق المناقصة لغاية الساعة (الواحدة ظهراً) من الدوام الرسمي ليوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٣/٥/٢ وإذا صادف عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه ويتحمل من خال عليه المناقصة دفع أجور الإعلان علماً بأن الكلفة التخمينية للرافعة (٥) خمسة طن بمبلغ (١٤٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة واربعون مليون دينار لنوع (هيونداي) وبمبلغ (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون مليون دينار لنوع (كوماتسو - تويوتا - TCM) واما بالنسبة للكلفة التخمينية للرافعة (٣) ثلاثة طن فهي تقدر بمبلغ (٧٥,٠٠٠,٠٠٠) فقط خمسة وسبعون مليون لنوع (هيونداي) وبمبلغ (٨٠,٠٠٠,٠٠٠) فقط ثمانون مليون دينار لنوع (كوماتسو - تويوتا - TCM) وسيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات مقدمي العطاءات في الساعة العاشرة من يوم (الاربعاء) الموافق ٢٠٢٣/٤/٢٦ وبحضور المختصين وذلك في استعلامات شركتنا.

المدير العام / وكالة  
رئيس مجلس الإدارة

ملاحظة:

١- يمكنكم الاطلاع على موقع شركتنا website: www.ngc.oil.gov.iq على مواقع التواصل الاجتماعي.  
٢- يمكنكم اثناء مراجعة شركتنا الاطلاع على المواصفات والتفاصيل موقعياً.

## إعلان

### وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq) علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتهاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (DDP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الاثنين ٢٠٢٣/٥/١.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1.000.000) one million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2.000.000) two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (DDP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 1 /5 /2023 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	87 / 2023 / 44	مستلزمات قسطرة (نبيذة أساسية)	18 / 4 / 2023	8 / 5 / 2023	First time

المدير العام

## رؤية من المهجر

■ سعد المشعل

### دورينا ومواعيد الكأس

لا شك أن نتائج الفرق العراقية المشاركة في بطولة الدوري والكأس لها أهمية كبرى لدى الجماهير العراقية والمتابعين وكل منهم يبحث عن حسم البطولة لصالح الفريق الذي يتبعه أو يشجعه وهو حق مشروع لكل الجماهير ، والجميع متمسك بأمل الفوز وتحقيق اللقب خصوصا الأندية الصاعدة من الدوري الدرجة الأولى أو من الأندية المشاركة في بطولة الدوري ٢٠ الذين لم يحالفهم الحظ بتحقيق لقب الكأس سابقا. الكل يبحث من أجل الوصول إلى المباراة النهائية وتحقيق اللقب ، حتى نهاية الجولة ٢٢ من مسابقة الدوري العراقي الممتاز استعاد فريق الشرطة صدارة الدوري بعد حصدته النقاط الثلاث من منافسه النفط والذي استعاد كثيرا من خسارته منافسه القوة الجوية من الكبرياء المحترف ، ويستمر ملاحقة الزوراء لهم بتحقيق الانتصارات الأخيرة التي حسنت من موقعه وبنات قريبا جدا من قسمة الدوري وبفارق قليل من النقاط.

هناك أكثر من رأي حول مباريات الدوري بسبب تباعد الأوقات بين مباراة وأخرى ، وطالب الكثيرون أن تقام مباراتان في الأسبوع لتكتمل الحساسية والأثارة والشوق لتابعة الدوري أكثر مما سبق وهو طلب مشروع يُعد الأيام بين مباراة وأخرى حاله حال الدوري الإنكليزي الأكبر والأعظم في تاريخ البطولات والدوريات العالمية هم يلعبون مبارياتين في الأسبوع.

ندرك أن هناك التزامات لاتحاد الكرة مع المنتخبات والبطولات ومباريات (الفيفا دي) ضمن جدولة أعماله ، ولكن أيضا هناك أيام خالية من أية نشاطات وألتزامات لابد من استغلالها وإقامة المباريات خلالها لتستمر الجماهير بالحضور والتمتع بأجواء المباريات.

بطولة كأس العراق هي الأخرى ، لها محط اهتمام كبير ، كونها تقام مرة واحدة في العام ، ويشارك فيها ١٦٨ فريقا يتنافسون على لقبها ، والزوراء هو الأكثر نجاحا بها بعد أن حقق لقب البطولة ١٦ مرة ، وأكثر المدربين الذين حققوا لقب الكأس تكرارا وأكثر من مرة هو المدرب القدير والخبير الكروي أنور جسام خمسة ألقاب أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٩٢ و ١٩٩٨ يليه فلاح حسن ثلاثة ألقاب ، وعبدنجان حمد لثلاثين عن الزوراء ، أما المدرب القدير أيوب أوديشو فقد حقق اللقب مرتين لصالح فريق القوة الجوية وهو المدرب الوحيد من جيل القدامى الذي يفوق الزوراء في هذه البطولة ، ويستطيع أن يدون اسمه ثلاث مرات مدرب يحقق ثلاث بطولات ، وهو جدير بذلك ما يحمله من فكر تدريبي كبير ، والان تحظى لفظ البصرة وتأهل إلى الدور ربع النهائي لبطولة كأس العراق برفقة لفظ ميسان والكرخ بطل السخنة والسبابة وبناتظار المباريات الأخرى وأهمها قمة مباريات البطولة بين الشرطة والقوة الجوية "النهائي المبكر" كما يحلو للجماهير تسميته ، ولم يبق لأوديشو غير ثلاث مباريات في بطولة الكأس ليحقق ما يصبوإ إليه من أنجاز ثالث في رصيده الكروي.

استمرار المنافسة أمرا هاما ومكملا لإدارات الأندية والكوادر التدريبية والملاعب ومشجعي ومتابعي الفرق لوجانب عديدة منها كسر جمود الأيام التي تبعد من مباراة لأخرى والاستمتاع بمستويات الفرق ومهارات اللاعبين ، وتحقيق الانتصارات والإنجازات التي يطرب لها الجمهور المساند في كل الأوقات وفي كل الأجواء والظروف ويضحي حتى بأعماله من أجل أن يساند أندية وتحول له الأجواء داخل الملاعب ليمتتع بإثارة تفاصيل دقائق المباريات ، ووصول فرقه إلى نهائي الكأس لما له من أهمية من أشراك البطال في البطولات العربية حاله حال بطل الدوري ، ونال نفس الأمتيازات في بطولة لا تقل تسميتها ومكانتها عن الدوري.

ندرك أن هناك التزامات لاتحاد الكرة مع المنتخبات والبطولات ومباريات (الفيفا دي) ضمن جدولة أعماله ، ولكن أيضا هناك أيام خالية من أية نشاطات والتزامات لابد من استغلالها وإقامة المباريات خلالها لتستمر الجماهير بالحضور والتمتع بأجواء المباريات.



# قرارات الأندية لإرضاء الجمهور وتجنب المساءلة! اتحاد الكرة بحاجة الى معالجة ظاهرة تدوير المدربين

□ بغداد / المدى



شهد الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الحالي استفحال ظاهرة إقالة وتدوير المدربين في أغلب الأندية، وأقدمت إدارات ١٣ ناديا على تغيير مدربيها، ما أعطي انطباعا بأن هذه الإدارات تريد أن تبعد عن نفسها ثيمة تراجع مستوى الفريق وربما تتعرض للمساءلة من هيئاتها العامة لذلك تحمّل التصدير على عاتق الملاكات التدريبية "الضحية" في أغلب الأحيان لأنها الحلقة

الترتيب وأصبح من الفرق المهذبة بالهبوط لكثرة الانتكاسات التي تعرّض لها الفريق الذي احتل المركز الرابع في نهاية الموسم الماضي بقيادة باسم قاسم. بداية النفط كانت مع المدرب حسن أحمد الذي أقبل بعد ٥ جولات واستلم المهمة حكيم شاكر، لكن النتائج لم تتغيّر وبقي الفريق يعاني، ما أدّى إلى إبعاده والاستعانة بالمصري محمد يوسف الذي يجاهد من أجل إبقاء الفريق في الدوري الممتاز.

**الديوانية مقصلة المدربين**  
نخل الديوانية إلى منافسات الدوري الممتاز بقيادة المدرب سامر سعيد واستمرّ معه لغاية الجولة ١٢ ثم استلم المهمة الأردني هيثم الشبول، وبعد سلسلة من النتائج السلبية تم إبعاده والاستعانة بالمدرب جاسب سلطان، لكن المعالجات لم تكن ناجحة واستمرّ تراجع الفريق وغادر سلطان الفريق، ليستلم المهمة من بعده المدرب حيدر محمد "أبو عجة".

إدارة نادي النجف أقدمت على تغيير المدرب أحمد خلف بالرغم من استقرار الفريق، وتعاقبت مع المدرب عبد الغني شهد الذي جعل الفريق يحسر نقاط كثيرة وتراجع للمركز ٩.

**إدارات حائرة**  
يعتبر زاخو من الأندية التي أقالته مدربيها والبداية كانت مع حمزة هادي، واستقرّ الفريق بعده مع المدرب حيدر عبد الأمير الذي يسعى من أجل الخروج من مناطق الخطر والوصول إلى مرحلة الأمان. أما نادي كربلاء فإنه أقال المدرب عباس عطية لأن الإدارة شعرت بأنه لا يبلي طموحها، واستعانت بالمدرب الشاب حيدر عبودي الذي يسعى لإبقاء الفريق في الدوري الممتاز.

أما إدارات بعض الأندية فإنها ما زالت حائرة بالموسم الحالي، وتتخذ بعض القرارات غير المدروسة وتدفع ثمن ذلك غاليا ، ومنها لفظ الوسط الذي غير مدرّبه عبد الغني شهد وتعاقد مع سامر سعيد ولم تتحقّق النتائج واقترب الفريق من منطقة الخطر بالمركز ١٦ ما أضطرّه إلى تقديم الاستقالة ، ووافقت الإدارة عليها أمس الإثنين مبررة قبولها "على خلفية الإزمة المالية التي يمرّ بها النادي ، وتواضع النتائج في منافسات الدوري الممتاز".

وظل فريق الصناعة يعاني منذ بداية الموسم ، فبعد إقالة صادق حنون والاستعانة بالمدرب خالد محمد صبار لم تتحسن النتائج وبخل الفريق في دؤامة الهبوط ، وقرّر الاستعانة بالمدرب قصي منير عسي أن ينجح في إبعاد الفريق من منطقة الخطر!

فريق الصناعة يسعى للإبعاد عن منطقة الخطر حققها والتنافس على المركز الأول ، لكن الخسارة أمام الزوراء كانت القشة التي قصمت ظهر البعير وجعلت الإدارة تستغني عنه، وسلّمت المهمة للمساعد أحمد صلاح وحسين عبد الواحد.

وفي المقابل فإن القوة الجوية كان يعيش استقرارا فنياً مع المدرب قحطان جثير ، إلا أن الخسارات مع بعض الفرق أدت إلى زعزعة الثقة بين الإدارة والجمهور والملاك التدريبي، وتم الانفصال بالفرضي بعد الخسارة أمام الكهرياء بالجولة الأخيرة والابتعاد عن الصدارة ، وتم الاستعانة بالمصري مؤمن سليمان بسرعة لاسيما وأن الفريق خسر أمام الشباب السعودي ٤-٠ في إياب الدور الأول لكأس الملك سلمان للأندية

الأبطال، في ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة السعودية الرياض ، وسيكمل الصقور مشوار الدوري المحلي برفقة المصري.

**أربيل بدأ التغيير**  
نادي أربيل أخذ أقطاب الكرة العراقية بالموسم الماضي بدأ عملية تبديل المدربين بأقالة السوري نزار محروس، والاستعانة بالمدرب غازي فهد، تم إبعاده بعد الجولة ١٥ وتسلم المهمة بشكل مؤقت المدرب عبد القادر حسين، وتعاقبت بعدها الإدارة مع المدرب عباس عبيد وبمساعدة حسام فوزي مع انطلاق المرحلة الثانية . وعانى فريق النفط من عدم الاستقرار في الموسم الحالي وتراجع جدول

الذي عاد للتنافس مع الكبار بعد غياب مواسم عدّة، ويقوده رمضان سليمان، وفريق الحدود بقيادة المدرب عادل نعمة الذي يريد أن يضع له بصمة في هذا التنافس.

أما فرق الكرخ بقيادة أحمد عبد الجبار ، ولفظ البصرة بقيادة عبد الوهاب أبو الهيل ، ولفظ ميسان بقيادة عدي إسماعيل فإنها حافظت على مدربيتها ومكانها بالمناطق الدافئة وسط الدوري وهي تسعى لبناء فرق قادرة على مقارعة الكبار!

**الفرق الجماهيرية**  
أقدمت الفرق الجماهيرية الطلبة والشرطة والقوة الجوية على تغيير ملاكاتها التدريبية من أجل إرضاء الجمهور ومحاولة كسب رضاهم ، أو التخلص من بعض المدربين الأقياء الذين يرفضون الانصياع لرغبات هذه الإدارات.

البداية كانت مع نادي الطلبة الذي أقال مدرّبه ثائر أحمد بعد ٥ جولات وتعاقد مع التونسي أيمن الزلفاني ، والذي كانت نتاجه جيّدة في المرحلة الأولى ، لكنها تراجعت بالمرحلة الثانية وأبعد بعد الجولة ٢٢ وتم التعاقد مع المدرب أحمد خلف الذي سبق وأن عمل قبل موسمين مع الفريق ولم يحقق معه نتائج متميّزة . أما فريق الشرطة (حامل اللقب) فإن إدارته أقدمت على تغيير المصري مؤمن سليمان بالرغم من النتائج الجيدة التي

الأضعف! لا نعرف لماذا لم يتخذ اتحاد كرة القدم أي إجراء أو يجد معالجات تجاه تغيير أكثر من مدرّب محلي ومحترف بعد انقضاء ٢٢ جولة من زمن الدوري الممتاز؟

**إدارات قوية**  
أعطت إدارات ٨ أندية رسائل مهمة بأنها مستقرّة ومتمسّكة بالملاكات الفنية الخيار الأصلى لها بالرغم من المستوى غير المرضي في بعض الأحيان، مع أن استمرار الاستقرار الفني يسهم في تحقيق النتائج الإيجابية.

ولم تستسلم إدارات الأندية القوية ومنها الزوراء للضغوطات والمطالبات المتعدّدة من قبل الجماهير بتغيير أو إبعاد المدربين ، لأنها تعتقد أن المدرب الحالي أيوب أوديشو من الكفاءات المتميّزة ، وقادر على تلبية طموحاتها، بالرغم من الصعوبات التي واجهت الفريق مرّات عدّة، هذه الإدارات تسير في الطريق الصحيح لأنها تبحث عن الاستقرار الفني المهم لاستمرار تطوّر الفريق وتحقيق أفضل النتائج. أما بقية الأندية التي حافظت على مدربيتها فهي الكهرياء بقيادة لؤي صلاح الذي نجح في تقديم نفسه كمدرّب شاب يحمل أفكار متطوّرة وينافس في مرّبع الكبار، والحال نفسه ينطبق على نوروز الذي يقوده ولي كريم منذ عدة مواسم وظهرت نسب تطوّر الفريق الذي قارع الكبار وكان نداً قويا لها، وأيضا دھوك



سلة النفط تطمح لمواصلة المشوار في البلاي أوف

## النفط يواجه زاخو في البلاي أوف السلوي

□ بغداد / المدى

في الدوري المحلي ، وسيكون الاختبار الأول للفريق أمام زاخو في مباريات المربع الذهبي، وبالمقابل فإن فريق زاخو يحلم بتحقيق الفوز في المباراة ويبقى ضمن دائرة التنافس من خلال تقديم مباراة إيجابية. يذكر أن نادي النفط حقق الفوز على زاخو مرتين في الدوري الممتاز (ذهاب وإياب) وتشير النتيجة إلى تقدّمه ٢-٠ ، ويحتاج إلى تحقيق الفوز في مباراتين ليضمن التأهل إلى نهائي ( البلاي أوف) وسبق أن تأهل له فريق الشرطة الأسبوع الماضي بعد أن حقق الفوز على فريق الحشد الشعبي (٤-٢) بقيادة مدرّبه محمد النجّار.

## وفد كرة اليد يوقع اتفاقية تعاون في تونس

□ متابعة / المدى

الأفضل من بينهم حين عودة الوفد العراقي الى بغداد حيث سيعقد اجتماعا موسعا لبحث المزيد من التفاصيل الأخرى التي تخدم كرة اليد العراقية". وكان رئيس اتحاد كرة اليد د.أحمد رياض قد شارك برفقة نائبه قتيبة تاجر في اجتماع الاتحاد العربي للعبة الذي أقيم في تونس. واستعرض الوفد المشاركون في هذا الاجتماع برنامج اتحاد اللعبة الذي يسعى إلى تطبيقه بكل تفاصيله من خلال تنظيم مختلف الدورات التدريبية المكثفة التي تهدف إلى تحسين كفاءة العاملين في مجال التدريب وانكاساته الإيجابية على الإرتقاء بمستوى أداء اللاعبين المحليين ، فضلا عن تطوير قابليّات ومهارات الحكّام كافة و اشراكهم في دورات ترفع من مكانة الصّفارة العراقية.

كما تطرّق الوفد عن سعيه لتنظيم المسابقات المحلية للفتحات العمرية من الرجال والنساء كافة، ومنها البطولات الشاطئية ، وتم الاتفاق على أن يكون الاجتماع القادم للاتحاد العربي المقرّر إقامته في آذار ٢٠٢٤ في بغداد.

## حسين حامد يتوجّ ببطولة التنس التركية

□ بغداد / المدى

قيمة شراء الكراسي". ونكر العكيلي نحن بحاجة الى وقفة جادة من الحكومة ووزارة الشباب والرياضة والأشخاص المسبورين لدعمنا في تغطية نفقات



حسين حامد يتسلّم جائزة بطولة تركيا

شراء كراسي اللعب ، خصوصا وأن الكراسي جزء مهمّ من اللعبة ، بل يتوقف عليها الفوز والخسارة حيث تُعد كراسي لاعبينا قديمة استُخدمت منذ عام ٢٠١٠ لاعبينا كراسي في الأقل". يذكر أن ٢٥ لاعبا شارك في بطولة تركيا الدولية الأولى يمثلون منتخبات العراق والهند وروسيا وبياروسيا وفرنسا وهولندا وبريطانيا والبلد المنظم تركيا ، وضمّ وفد العراق برئاسة أسماء حامد عضو اتحاد التنس الأرضي البارالمبي ، كلا من المدرب بهاء الدين علي واللاعبين حسين حامد ونصر مهدي ومحمد المهدي يوسف وحسين خليل.

## شركة المشاريع النفطية

م / تنويه

ورد سهواً اسم السيد المدير العام (علي حمود وارد) خطأ .. والصحيح هو (علي وارد حمود). والخطأ الثاني في رقم الطلبية (5532 - IR - 01 Rev.06 / 2023) خطأ... والصحيح هو: (5552 - IR - 01 Rev.06 / 2023) في العدد (٥٤١٠) بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٣ .. لذا اقتضى التنويه

## ماذا يحدث في السودان الآن؟



د. عماد عبد اللطيف سالم

كانت السودانُ (في نيسان 2019) تستحقُّ زعيماً جديداً أفضل من المشير عمر البشير، وليس جنرالاً اسمه أحمد عوض بن عوف، هو النائب الأول للمشير، ووزير دفاعه، واسمه مثله للمحكمة الجنائية الدولية، ومطلوبٌ مُدرجٌ في القائمة السوداءً للولايات المتحدة الأمريكية، لتهامه بارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكه لحقوق الإنسان في بلده.

وتستحقُّ السودان الآن زعيماً أفضل من الجنرال عبد الفتاح البرهان، ومن الجنرال محمد حمدان بقلو (الملقب بـ "حميدتي")، وكلاهما كانا من أهم جنرالات المشير عمر البشير، وكلاهما أصبح خلفاً للجنرال أحمد عوض بن عوف.

البرهان، منذ أن أصبح رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي، كان هو الرئيس الفعلي للسودان، بينما كان حميدتي نائباً له، و قائداً لقوات التدخل السريع.. وهي مليشيات شبه عسكرية مكونة من قوى الجنجويد، كانت

تقاتل نيابة عن الحكومة السودانية في عهد الرئيس الأسبق عمر البشير، خلال الحرب في دارفور، وتهتم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في تلك الفترة، ناهيك عن استخدامها في قمع المعارضين واضطهادهم.

البرهان وحميدتي كلاهما شارك في تنفيذ الانقلاب على حكومة السودان المدنية في أكتوبر 2021. الآن.. خليفة البشير، كلاهما، السلطة والفرقة.

الآن كلاهما، البرهان وحميدتي، يُريدان أن يمارسا ذات الدور، وذات الخراب، على ما مرسه عصر البشير في السودان طيلة ثلاثين عاماً من حكمه (1989-2019).

كان عمر البشير يشقُّ الجموع الغفيرة من مؤيديه، وهو يهدِّد و يزيد، ويوعِّد، مُردداً الكثير من الأبيات القرآنية في خطابهاته المرثجة (حاله حال جميع الطغاة في العالين العربي والإسلامي)، وسط غبار كثيف تثيره سيارات موكبه وحماياته، وهزلة مئات الألاف من الأقدام الحافية من حوله.

كان يفعل ذلك كلما ازداد ضغط المجتمع الدولي عليه لإجباره على تسليم نفسه لمحكمة الجنات الدولية.. وكان يفعل ذلك ويبيده عصا يلوح بها في وجوه معارضيه، في الداخل والخارج على حد سواء.

كان البشير يسرق كأي لص عادي، ويغصب يده السراق (وسط الجوع الذي أفرقه إلى حدِّ الجموع يجذ السيف.. وكان يزيني بالشعب كله، ويرجم الزناة بأحجار الشريعة التي كتف حزبه أكلها كما يشاء، كما تقول الأحزاب الإسلامية الحاكمة في كل مكان وزمان.

## في فلسفة الحرية

الإنسان حر.. ولد حراً ويموت حراً، وهو حر فيما يؤمن به، وفيما يبتني من عقيدة وهو حر في شكل السلوك الذي يتصرف به "شرط أن يقف عند حدود حرية الآخر" عدا ذلك هو غير ملزم بشيء.

الإنسان حر فيمن يلتقي بهم ويجالسهم، وكل الابديات التي تنهى عن ذلك موضوعات ذوقية بشرية لمجتمعات يمكن أن تكون غير ذلك لمجتمعات أخرى، ويمكن أيضاً أن تتغير ويحصل فيها تحول في الجغرافيا الواحدة بمرور الزمن أو بفعل ضروف وعوامل أخرى اجتماعية أو سياسية أو دينية والإنسان في كل ذلك غير ملزم بالتقيد فيها.

وكل حديث عن وجود مرجعية حالة مركزية واحدة تنتج لنا اعتبارات تقليدية هو ضرب من الوهم ومحاولة القفز على الواقع بل هي التفاف صريح على حرية الإنسان. عدى ايمان الإنسان بالشئىء أو بالفكرة ليست هناك سرعة لاي مصدرية أخرى.

ولذا قلنا في مناسبات مختلفة وقايسنا [ ان الاختيار الحقيقي لتدين الإنسان انما يحصل في اجواء اطلاق سرب الحرية ووجود امكانية ان يفعل ما هو مخالف ومنهي عنه دينيا او اجتماعيا، وفي هذه الاجواء فقط يتحدد للانسان معيار واضح وحقيقي للنجاح او السقوط في غياهب القتل، الايمان وعدم الايمان.

الحرية ممارسة لها قداستها لكنها ليست على غرار المقدس الديني وانما تعني انصاف الذات من خلال عدم تركها العوبة بأيدي الآخرين او اعطاء العقل

## عندما يصبح النبوغ تهمة عربية؟

لقد أصبح النبوغ تهمة عربية يُطارد من أجلها العلماء في مختبراتهم، ويسأل فيها المخترعون في أبحاثهم، وتصادر طلاقة المفكرين في دراساتهم، وتحول وجودهم إلى موضع شك ورؤية البيروقراطية والنظم المتخلفة، والأزمات التنشؤية التي تحارب التطور وتعتبره ثورة ضد مصالحها، من حضارته وغده.

لو أن أوطانهم حققت المستوى المنشود من الرقي، وبلغت كفايتها من التطور، وأقامت المصانع وقواعد التسليح، ووفرت الآلات والاحتياجات التنشؤية والسلعية الضرورية والكمالية، واستغلت موارد طاقتها ووظفتها في موقعاها الصحيحة، وبالأوجه التي تضاعف ريعها، وتحفظ حقوقها، وتستثمر ثروتها.. لو حدث كل ذلك، لكان تسرب بعض العقول العربية إلى تلك الدول الأجنبية أخف وقعا، وأقل صدمة، ولكن أن يكون حال العرب على ما هو عليه من التبعية والتخلف، وأن تستعمر أسواقها من قبل تلك الدول الأجنبية وتهتد انتاجها الوطني بالفشل، وتناقصها في عقودها، وتدفع اقتصادها إلى النقوص والانهايار، وأن تكون وهي الغنية بثروتها وامكاناتها ومقدراتها وحضارتها.. مجرد أرض بكر تتلاعب بها الموازين العالمية.. فهنا موضع الاعتراض!

هل تالأم "الأدمغة العربية" في تشريقها نحو الغرب؟ وهل يمكن أن تطلق صفة "الهجرة" على هذه الرحلات؟ لا.. بل هي طرد و تهجير دفعا إليها دفعا بالوسائل الودية والقهرية وربما الارهابية!



حازم رعد

ان نمارسها وعلينا استبدال السؤال التقليدي عن ماهية الحرية بسؤال اخر اكثر فعليه هو كيف نستخدم ونمارس حريتنا [ ان حقيقة الحرية كاملة في ممارستنا للشئىء لا في البحث داخل بنية الفهوم عنه.

وقد ورد في بعض الحكم ان الحر حر ولو مسه الضر، اي تبقى الحرية ثابتة له حتى لو تدخل عارض يحدد حريته سواء كان العارض جماعة مؤدلجة او سلطة تكبح جماح حريته او كان العارض مادي مرضي او غير ذلك يحدد من نشاط الإنسان في ممارسة ما يختاره من افكار وشكل تصرف وفعل.

يتحدث البعض عن لوين من المقيّدات للحرية الإنسان اذ يعتقد اولئك انه بالامكان تقيد الحق الطبيعي لجرد عدم تناسبه مع ميولهم المختلفة.. يسمى الاولى ذاتية وهذه قد تكون صحيحة لان لازمها وقيدها الاسلسي ان تقف عند حدود حرية الآخرين على قاعدة [ عامل الناس كما تحب ان



عبد الكريم البليخ

فإذا كان اللا احساس بمحاولات النخبة الصاعدة لتغيير الواقع من حولها هو المسيطر والبارز، وإذا كانت التناقضات تنبئ بتعقد الأمور وعرقلتها وتأخير همتها.. فمن الأفضل إذن أن تشرع أجنحتها وتفر إلى البعيد.. إلى الملائد الذي يكفل لها الأمان والامكانيات والدعم المعنوي حتى ولو كان غريباً وموحشاً ورطباً.. فبيت العالم هو مختبره، ورضاؤه يكون في معانقته لأدواته وأقامته، وضمان انهماكه في ركيز سلام على معالجة نظرياته ومعادلاته.

إذا ضحَّ الوطن بهذا الحقوق فهو مدعو لولوج معركة التغيير، والانتصار للأطروحات المستقبلية التي تدحر التخلف والظفرة الضيقة التي تنقي الوطن مكيلاً بالقيود المسدنة لسنوات قادمة جديدة من العبودية والتزعزع والإشطار.

عندما يكون للعقل العربي كرامته، وتكفل له الضمانات التي تحفظ

مهما كانت فداحة هذه الهجرة على الجسد العربي المشروح، فقد أصبحت الصمام الذي ينفس قليلاً عن التناقضات التي يربح تحتها، ويضج من قسوتها وروعيتها مبدعوه وصانعوه مستقبليه والأهمية والسطوة التي يحرم منها أي موهوب علميا ليواحه.. بدلا من ذلك.. الإزراء الإجتماعي، وعدم الفهم والاستيعاب للعمل الخلاق الذي يسعى لتحقيقه، وليصارع عدم نضح العليقة البيئية التي لا تترك مدى الإسهام الذي سببته هذا العالم إلى حياتها، ويفيز مصيرها ويرفعها إلى ما يزكي اقتصادها، ويدعم قوتها بين الأمم الأخرى!!.

لقد أصبحت مكانة الفكر أو المخترع أقل قيمة اجتماعياً واقتصادياً من المستوى الذي ينعم به التاجر أو الحرفي أو الهندازي أو أي منضو لاية مهنة تدن ربحا ماديا أكثر، ينال بها الخطوة العلمية المختنق تحت وطأة الاملابالة الرسمية والشعبية!

عندما يكون للعقل العربي كرامته، وتكفل له الضمانات التي تحفظ

والسلطة لضبط القانون العام وحفظ النظام وتثبيت السلم المجتمعي او عبر طريق الديمقراطية والاقتراع العام الانتخابات فان معطيات تلك التجارب تكون قريبة من الصحة لانها تكون منسجمة مع بنود ذلك العقد المبرم بين الحاكمين والمحكومين بغض النظر عن شكل تجربة الحكم،.

فتارة ان ما نسمية استبداد السلطة او نطلق عليه قمع للحريات وحد منها هو في جوهره عملية تنظيم للعمل وضبط للسلوكات تقاديا من الوقوع في الفوضى وبالتالي سيادة الدكتاتورية والارباك الاجتماعي او الوقوع في محاذير الصروب الاثنية والطائفية ان بالتالي لابد للناس من امير "سلطة" بر او فاجر يسوس امورهم ويدير شؤونهم العامة وينظم العلاقة فيما بينهم وبين الطبيعة والتجمع السياسي الذي هم فيه فان مصلحة الناس في التقيد بالقوانين للحفاظ على مصالحهم العامة واهمها حفظ النظام من الانهيار او الفوضى.

وقد التفت ارسطو طاليس لهذه الخصيصة حيث يقول ان المصلحة التي هي مفيدة للشخص او مجموعة من الناس هي الحاكم الاعلى في الامور السياسية وينبغي ان تكون كذلك، وذلك لا يتنافى مع حرية الانسان او ينقصها بل هو تعزيز لها فواجب للحفاظ التي ابرم معها العقد الاجتماعي تنظيم المجتمع وقرار القوانين التي تحفظ حريات الافراد والجماعة البشرية وتهئية المؤسسات اللازمة لذلك.

واقعه ومستقبله، وتعامله كمدع فاعل له دفقائه الخبيثة في كيان أمته، حينها فقط سنتثبت الجمائم الفرعة بجذورها، ولن نتطلق أبداً إلى البعيد. إن وجودهم في تلك الديار الغربية معنا انحيازهم للإبداع الإنساني ببعناه انحيازهم للتفرغ لأبحاثهم واكتشافاتهم، وقد توفرت لديهم الحوافز المعنوية والمادية والمناخ العلمي والفكري الذي يحفظ نبوغهم، ويعترف بفضلهم ويهبه ما يستحقه من رعاية وإجلال.

تبقى أم تهاجر... تلك المعادلة التي لن يستطيع أن يحل رموزها سوى الوطن الكبير التشتت، وهو يلحق جراحه ويرقب بأسى تطاحن الأشقاء مخلفين وراءهم أهم ما يجب الالتفات اليه.. نوايغ الوطن ومستقبله العلمي، وهذا ما تشكل حاله أغلب البلدان العربية التي أضحت اليوم تعاني من هجرة فظيعة، وبصورة خاصة بالنسبة لأصحاب الشهادات العلمية المتفرذة، وهذا ما يعني حاجة تلك البلدان إلى الأيدي الخبيرة، والتي لا يمكن بحال إحلال محلها عناصر جديدة، لا سيما أنها تفقد للخبرة.. وهذا الاجراء الذي بدأنا نلاحظه، وبصورة خاصة بالنسبة على تلبية الحاجة التي أصبحت كثيرة وأكثيرة جداً، وتحققها ليس بالأمر السهل ما يدفع اصحاب الشهادات العالية إلى السفر والهروب خارج أوطانها للفرار بريثتها، والاستقرار في بلاد أكثر أماناً ودخلاً مالياً، ما يحقق لها احتياجاتها ومطالبها التي تبحث عنها.

منعطفاً ولم تنجب فكرة نقد، بلاد كئيبة تتخبط مع كئيبة الخرائط المتصدعة في الفقر والعصبيات والمتنجرات في المسيرات. كأننا لم نرث من التاريخ غير هذا الانحدار الرهيب. كأننا أسرى هذه الرغبة السرطانية في الانحدار والانتصار. دم المستقبل يلمع على أنياب الفاسدين والفاشلين.

تمنيت للرفيق السنغافوري النجاح في مؤتمر مكافحة السرطان. مسافر سعيد سيعود إلى بلاده المستقرة. لا يشعر بالحاجة إلى شراء جواز سفر أو استئجار وطن ببديل. لا يشعر بالذنب إن أنجب طفلاً. في جزيرته أمل وقانون وشرطي ومحكمة وأفكار تنافس وتتقدم. أعجبني أن ينفق رجل شطرنج من عمره في هدف نبيل من هذا النوع بدل أن تحتظ ذاكرته بروايات الحروب الأهلية وإبداعات القساء الذين أحالوا الخرائط مستنقعات، ما أقسى الخرائط المتصدعة يديرها حراس المستنقعات وينفق المواطن عمره مصابا بسرطاناتها. يولد كنييا ويموت نديلا..

عن الشرق الأوسط

سألني المسافر السعيد عن الوضع في بلادي. من حسن الحظ أنه غير منخرط في التفاصيل. خفت أن يسألني كيف يقبل شعب أن يعيش في جمهورية مطغوعة الرأس؟ وكيف يقبل العيش في ظل حكومة تنسوكا على ألف عكاز ولا تستطيع المشي؟ وكيف يقبل العيش في بلاد يستمر حاكم البنك المركزي فيها في ممارسة عمله رغم اتهامات داخلية وخارجية له بالضلوع في الفساد وتبويض الأموال مع شبكة واسعة من الشركاء في المنظمة التي صنعت الخراب وتحرس ديمومته؟

شعرت بالصد. لماذا أنجب طفلة؟ ولماذا لا تنجب إلا الأفخاخ والأفغام؟ لماذا لا تنجب هذه القرية رجالا يشبه لي كوان يو؟ ولماذا لا تنجب زعيماً واعدا يحظى بمصداقية خارج مضارب طائفته؟ ولماذا غابت مفردات الإزادة والنزاهة وحكم القانون، فتم تحويل الأيام مستنقعات، وبيع صخور الجبال، وتعميم النذل على سكان الخريطة، ودفع شبانها إلى الهجرة ولو متعلقين بـ قوارب الموت ؟ بلاد بخيلة لم تنجب رجالا يصنع



غسان شربل

الإدارة الخلافة من صهر الاختلافات العربية في بوتقة التقدم الاقتصادي وتحسين مستوى حياة الناس. لم تطالب الحكومة المواطنين بالتنازل عن تراثاتهم، لكنها شجعتهم على عدم تحويلها لتنازل تنفجر بأطفالهم. بلاد تصلح للعيش.

وكان لا بد من أن يقفز إلى الواجهة اسم لي كوان يو، القائد الفعلي للمسيرة التي علمت سنغافورة من عالم الفشل إلى عالم الريادة. قال إن الأمر احتاج إلى حكومة نزيهة صاحبة رؤية وقادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه. شعرت بنوع من الإحراج. مضى زمن لم أسمع فيه بهذا النوع من المفردات في بلادي. حكومة نزيهة صاحبة رؤية وقادرة على اتخاذ القرار وتنفيذه. تمنيت أن يطلب قائد الطائرة ربط الأزرمة كي لا يذهب جاري السنغافوري بعيداً، ويسألني: لماذا لا يشبه لبنان سنغافورة؟ ولماذا أبحر في الاتجاه المعاكس؟

قال المتحدث إن الرأي العام في بلاده لا يتساهل أبداً حيال الفساد ولا يتغاضى مطلقاً عن الفاشل. هذه الحقيقة تعده المواطن شعوراً بأن مصير أولاده في موضوع في أيدي أمانة تحسين توظيف القدرات، خصوصاً أن التحسن في مستوى التعليم أنتج أجيالاً عصرية كانت سنغافورة نائمة تحت الفكر الجيد والبرصاء والمستنقعات. وفي حفنة عقود تحولت قصة نجاح مهمة. تمكنت

تكافح حالياً من أجل تحسين وضعها الاقتصادي. تحدث عما يجري في ماليزيا لكنه تطرق بإعجاب إلى ما يجري في فيتنام التي طلقت قاموس الماجري والبحث عن الموجهات لتكرس جهودها لجذب السياح والاستثمارات. ولاحظ أن لبلاده الصغيرة مصلحة فعلية في تقدم جيرانها، ذلك أن التقدم الاقتصادي يخفف منسوب العودانية في سياسة الدول، خصوصاً إذا ذاق سكانها طعم البجوحة ونمار التقدم.

أدرك الرجل أنني أفضل دور المستمع على دور المتحدث فأفرجه ذلك. قال إن الإرادة تلعب الدور الأول في التقدم المستقبل يبدأ بقرار. حتى أن سنغافورة دولة تفتقر إلى الموارد الطبيعية على اختلافها وكان شعبها يتلوى على وقع ارتفاع معدلات الفقر والجريمة والفساديات العرقية التي تتعايش على أرض الجزيرة الصغيرة. وأضاف أن من كان يحكم البلاد فعليا هو عدوها الأول واسمه الفساد، لافتاً إلى أن الأخير أخطر من السرطان، لأن السرطان يقتل فرداً في حين يستطيع الفساد قتل شعب بكامله.

## عن رواية التخيل التاريخي ومعنى الغربية والمنفى:

# شاكر نوري: التاريخ مثل مصباح كشاف يدور حول الوجود الإنساني

حوار- علاء المرفعي

صدر له: نافذة العنكبوت، رواية، المؤسسة العربية، بيروت 2000 نزوة الموتى، رواية، دار الفارابي، بيروت 2004، ديالاس بين يديه، رواية، دار الفارابي بيروت 2007، كلاب جلامش، رواية، الدار العربية للعلوم، بيروت 2008، المنطقة الخضراء، رواية، دار ثقافة، أبو ظبي، بيروت 2009، شامان، رواية، دار كتاب، دبي، الامارات، 2011، مجانين بوكا، رواية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت 2012، «جسيم الراهب، رواية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت 2014، خاتون بغداد، رواية، دار كتاب دبي، ودار سطور للنشر والتوزيع، بغداد، 2017، طائر القشلة، رواية، دار المؤلف بيروت، 2019، «الرواية العمياء، شركة المطبوعات، بيروت 2020

إضافة إلى كتب فكرية وترجمات عديدة.

■ نبدأ من آخر رواياتك (الرواية العمياء)، أين تقاطع وأين تلتقي، مع روايات أخرى دارت في الموضوع نفسه، «بلاد العميان» لهربرت جورج ويلز، و«العمى» لجوزيه ساراماغو، و«الموسيقى الأعمى» للروائي لفلاديمير كورولنيكو.

سؤال جميل، رواية «بلاد العميان» رائدة في مجال الكتابة عن العميان، حيث ربط هيربرت ويلز بين العمى والخطفية، وهو كتب أسطورة أكثر مما كتب قصة أو رواية، يتحدث الروائي عن مجتمع عميان بكامله، ومن هنا ثمة اشتراك مع روايتي «الرواية العمياء» بأن الأحداث تدور في مجتمع عميان كما هو حال العميان في معهد تأهيل العميان في بغداد، هنا اجتمع العميان وشكلوا مجتمعاً كاملاً له قوانينه وقواعده في الحياة، بطل الرواية يكشف العمى مادياً بينما بطل روايتي يكتشف العمى روحياً. وساراماغو يقتبس فكرة العمى من رواية «بلد العميان» حيث العمى مرض يصيب سكان المدينة بكاملها، وشخصيات هذه الرواية لا تبقى في

الذهن لأنها لا تحمل أسماء وأجدها ذات مفاعيمية فلسفية أكثر مما

عني رواية، الروايتان تتحدثان عن العمى كواب، أما في روايتي فالعمى ليس وباء، لأن العميان متكيفون مع هذا العمى، ومنسجمون مع بعضهم، وبينهم فنانون ومبدعون وموسيقيون، وحالهم حال المجتمع العراقي ينتشر بينهم الفساد أيضاً، لذا فالعميان ليسوا ملائكة. أما رواية «الموسيقى الأعمى» فهي تتحدث عن وراثة العمى منذ الصغر، لذلك تظهر عند البطل الحواس الأخرى بشكل أقوى لأنه فقد حاسة النظر، وهو أمر طبيعي. تشترك روايتي مع هذه الرواية بأنها مليئة بالحب والوقوة والضعف، إذا هناك تقاطعات ولقاءات بين روايتي والروايات التي ذكرتها في سؤالك، وهو أمر طبيعي، لكن الفكرة الأساسية لروايتي هي: كيف يتجسس المبحرون على مجتمع العميان. لا بد من القول أن الروايات التي تدور حول العميان ما تزال على عدد الأصابع وربما «الرواية العمياء» هي أول رواية عربية حول العميان.

■ غادرت العراق منذ ما يقرب من خمسين عاماً، منتقلاً بين عدد من البلدان، ما الذي اضافت لخزينتك السردية هذه الغربية؟

■ المنفى الاختياري الذي قاد حياتي كان مثل القدر لأنني خرجت من العراق بسبب انعدام الحرية والهجرة العنيفة على الأفكار اليسارية في عام 1977، لأن من حكومتنا كانوا من الحمقى وغير الماهلين لقيادة دولة، جعلني المنفى اكتشاف بلدي أكثر فأكثر، صاحب الحضارات والثقافات والمعين الإبداعية الذي لا ينضب، كما أن الاطلاع على تجارب الآخرين والقراءة باللغات الأخرى، الإنجليزية والفرنسية، ولقاء الأدباء الكبار جعلني أكتشف أن الخزين السردية في بلدي كبير وواسع ومتعدد، إنها الحالة التي اكتشف فيها أحد شخصيات روايتي

»

من مدينة مولده جلولاء ديالى، قصد شاكر نوري، مدينة أبيه بغداد ليدرس في جامعتها، وينال شهادة البكالوريوس في الأدب الإنجليزي في 1972. بعد ذلك، عاد إلى مدينته، يعمل أستاذاً للغة الإنجليزية في الثانوية لمدة أربع سنوات، ثم قرّر الهجرة إلى باريس في 1977 التي مكث فيها حتى 2004 حيث حصل على درجة الماجستير في الإعلام من المدرسة العليا للدراسات وشهادة «بي. تي. أس.» في التصوير السينمائي من معهد لوي لومبير في 1979 والدكتوراه في السينما والمسرح من جامعة السوربون في 1983. عمل مراسلاً ثقافياً لعدد من الصحف والمجلات العراقية والعربية وعمل في إذاعة مونتكارلو وجامعة السوربون. يعمل حالياً في الصحافة والإعلام والتدريس الجامعي في دبي.

نال الجوائز التالية: «جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلات عن كتابه «بطاقة إقامة في برج بابل. يوميات باريس» 2013، جائزة كتارا للرواية العربية عن روايته «خاتون بغداد» 2017، جائزة الصحافة العربية في دبي، الامارات العربية المتحدة، حفل الحوار الصحفي 2018.

»

العراق ضعف الاهتمام بالتاريخية اليوم الذي قد يكون غياب مفهوم دقيق لمصطلح الرواية التاريخية وجومره وتكوينه، ما مدى صحة ذلك؟

■ لا بد من القول أن الروايات التاريخية هي الروايات العظيمة وأكثر الأنواع ثراءً في السرد، وضعف الرواية التاريخية أو بالأصح رواية التخيل التاريخي أت من ضعف الوعي بأنه الوعاء القادر على التعبير عن أعماق مشاكلنا. وتأتي أهمية الرواية التاريخية أنها قادرة على التعبير عن أعقد المشاكل التي تواجه أية أمة. على سبيل المثال، لا يمكن حشد 500 شخصية إلا في الرواية التاريخية «الحرب والسلام» لتولستوي أو غيرها من الروايات لأنها العمق الحقيقي للرواية. ولنا أمثلة كثيرة في هذا المجال، كروايات: قصة مدينتي لتشارلز ديكنز، أنا، كلوديويس لروبرت جريفز، مذكرات هادريان لاميرتو إيكو، حرب نهاية العالم للصليبية كما رأها العرب لأمين

■ نلاحظ في المشهد الروائي في



## قالوا في شاكر نوري

تعاني شخصيات شاكر نوري جميعاً من غربة مركبة. غربة النفي عن المكان الأول، وغربة في الزمان حيث العالم الحديث الصاخب والمتغير غير العالم القديم، الأليف، وحيث يتنقل كاهل كل منها إحساس ممض بالفقدان، ولذا فإن شامان يعني لكل منها أمراً مختلفاً. ولعل كل شخصية تعلم أن شامان قد ضاع وإلى الأبد، بيد أنها لا تستطيع إلا التورط في البحث عنه، وإن لم يكن موجوداً فعليه أن يخلفه في ثنائي روحه وديروها العميقة».

■ سعد محمد رحيم

في رواية (ديالاس) الأبن لما أراد زيارة وطنه، كلمت الأم شوقها لولدها الوحيد، فهي تخشى عليه من وطنه، بسبب الصناعة الأمريكية للفوضى الخلاقة في العراق، ومنعته من زيارتها. ورواية (طائر القشلة) هي البيئة الفاتحة على مصداقية كلام الأم في رواية (ديالاس). في رواية (شامان) الأمير إيهاب نفاه وطنه بمرسوم من ملكي. داخل

العراق ضعف الاهتمام بالتاريخية اليوم الذي قد يكون غياب مفهوم دقيق لمصطلح الرواية التاريخية وجومره وتكوينه، ما مدى صحة ذلك؟

■ لا بد من القول أن الروايات التاريخية هي الروايات العظيمة وأكثر الأنواع ثراءً في السرد، وضعف الرواية التاريخية أو بالأصح رواية التخيل التاريخي أت من ضعف الوعي بأنه الوعاء القادر على التعبير عن أعماق مشاكلنا. وتأتي أهمية الرواية التاريخية أنها قادرة على التعبير عن أعقد المشاكل التي تواجه أية أمة. على سبيل المثال، لا يمكن حشد 500 شخصية إلا في الرواية التاريخية «الحرب والسلام» لتولستوي أو غيرها من الروايات لأنها العمق الحقيقي للرواية. ولنا أمثلة كثيرة في هذا المجال، كروايات: قصة مدينتي لتشارلز ديكنز، أنا، كلوديويس لروبرت جريفز، مذكرات هادريان لاميرتو إيكو، حرب نهاية العالم للصليبية كما رأها العرب لأمين

■ هل ما تعنيه أنت بـ (التخيل

»

المنفى الاختياري الذي قاد حياتي كان مثل القدر لأنني خرجت من العراق بسبب انعدام الحرية والهجرة العنيفة على الأفكار اليسارية في عام 1977، لأن من حكومتنا كانوا من الحمقى وغير الماهلين لقيادة دولة.

أن مهمة الروائي هي بعث الحياة في التاريخ عندما يتشاءم ويستكين. رواية «خاتون بغداد» تتحدث عن مئة عام من تاريخ العراق، وللخروج من التاريخ استحدثت شخصيات خيالية وواقعية لتسرد لنا التفاصيل.

»

الوطن ذبحوا والد الأمير. في رواية (كلاب جلامش) من الصعوبة أن تعود إلى وطنك حتى ولو كنت جثة!! في (خاتون بغداد) تنتشر مس بيل لأن الذكورة الاستعمارية تمقت أسلوبها الانثوي في التعامل مع العراق أرضاً وشعباً.

■ مقداد مسعود

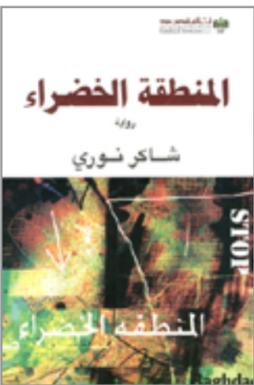
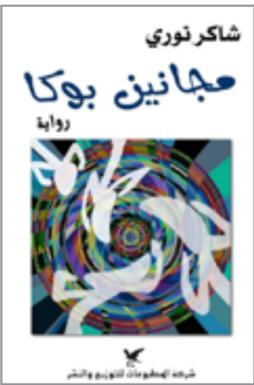
إن إحدى أهم النقاط التي ينتبه إليها الناقد في النص الروائي تحديداً هو الزمن، وتقسيماته المختلفة، التي كان للسميائية والدراسات المتعددة بدءاً من الشكلانية حتى التفكيكية، دور كبير في إيجاد تطير زمني واضح لدراسته وتحليله، حتى أنه يتم الفصل بين كل من: زمن الأحداث، وزمن الحكى، وفي داخل كل منهما تفاصيل كثيرة ليس مجال التفصيل فيها الآن [4]. لكن من حيث زمن الحكى، فإن هذه الرواية يتم كهبها وتقديمها للقارئ عبر ثلاث ساعات، هي المسافة التي يستغرقها الراهب «أسحق البغدادي» من

■ محمد الحمامصي



الروائي ما بين التوثيق التاريخي والخيال الإبداعي إذا سقط في التوثيق لم يعد روائياً.

تكتسب روايات التخيل التاريخي في أدبنا العربي المعاصر أهمية مضاعفة لأن سجل تاريخنا عبارة عن تاريخ الاستعمار، لذلك لا بد من



تفكيك آليات هذا الاستعمار، وفضحه سردياً، والقاء الضوء على الزوايا الغامضة والمعتمة التي أرادها بعض المؤرخين، مدفوعين برؤية التزييف وتشويه الحقائق.

■ في روايتك (خاتون بغداد) التي نلت فيها جائزة كتارا 2017، وأيضاً رواية (مجانين بوكا)، و«المنطقة الخضراء» استثمرت التاريخ بشكل واضح، هل ترى أنك اعتمدت الوثائق لتجنب السقوط في افخاخ التاريخ؟

■ الفوائض ضرورية لهذا النوع من الرواية، لكن ذلك لا يعني نسيان أننا بصدد كتابة رواية يجب أن تتلصق بالجماليات، أوضحت في روايتي «خاتون بغداد» عن الخطوط الأساسية التي سرت عليها في كتابة حياة مس غيرترو د بيل، هذه السيدة التي امتزحت سيرة حياتها بسيرة بتاريخ العراق، لكنني خرجت من التاريخ، وأعدت كتابته من جديد، لأن الروائي لا يمكن أن يكون خادماً للتاريخ، كما يقول ميلان كونديرا. كما أن مهمة الروائي هي بعث الحياة في التاريخ عندما يتشاءم ويستكين.

رواية «خاتون بغداد» تتحدث عن مئة عام من تاريخ العراق، وللخروج من التاريخ استحدثت شخصيات خيالية وواقعية لتسرد لنا التفاصيل، إنها ليست رواية وثائقية، رغم أن الحكمة تدور حول الاستعمارين البريطاني والأمريكي للعراق ولكن عبر شخصية مركزية هي مس بيل، كما ابتدعت ست شخصيات أخرى افنتوا بها وهم: يونس المخرج السينمائي، ونعمان كاتب سيناريو، وهاشم مشغل آلة عَرْض في سينما غرناطة، ومُصور حارس مقبرة الخاتون، وأبو سُقراط فيلسوف بغداد، وفيراندو المحقق الأعمى في احتراق مكتبة بغداد، علمت ذلك من خلال المُرَجَّح التاريخ والعاطفة والخيال والسيرة لأسطورة حبة وامرأة إشكالية هي ميس غيرترو د بيل بعد أن صنعت الملوك في الشرق: الملك فيصل الأول والملك سعود بن عبد العزيز، ووطدت علاقتها السياسية مع كبار القادة والسياسيين أمثال السير بيرسي كوكش وهنري دويست والمستر جون فيلبي وتشيرشل ولورنس العرب، وكل ذلك من خلال التركيز على الحياة الدرامية لهذه السيدة الإنجليزية التي كان لها الشأن الأكبر في رسم تاريخ العراق في بداية القرن الماضي.

■ هل ترى إذن العودة إلى الوثائق في الرواية التاريخية، يفقد العمل الصياغة الجمالية له، وإن كان على حساب المصداقية التاريخية؟

■ يمكنني أن استشهد بقول أوكثافيو باث: «أن تكتب رواية هو أن تنشئ حقيقة مستقلة مكتفية بذاتها»، ومن هنا تنبع مصداقية الروائي لأن التاريخ يحثوي الكثير من المغالطات والتزييف والانحراف. وهذا ما كنت أطمح إلى تحقيقه في رواياتي ذات التخيل التاريخي: المنطقة الخضراء، ومجانين بوكا، وخاتون بغداد، وروايتي المقبلة الطاعون.. في زمن والي بغداد المنتور داود باشا في 1830. يمكنني القول أن هذه الروايات الأربع تطرح التاريخ القديم والحديث للعراق بطريقة سردية قائمة على جوهر الرواية وليس جوهر التاريخ. إن الوثيقة ضرورية للروائي ولكنه لا ينبغي أن يقتيد بها ويصبح أسيراً لها على حساب جوهر الرواية: الخيال والجمال والحبكة والشخصيات.

■ رغم الغربة التي تعيشها منذ أكثر من خمسين عاماً بعيداً عن وطنك، لكننا نرى أن أغلب أعمالك تهل من الواقع العراقي بكل تفاصيله، ما تعليقك؟

■ هذا صحيح، لم أخرج عن محيط العراق عبر 12 رواية كتبتها منذ عام 2000 حتى الوقت الحاضر، وفي جعبتي الكثير من الروايات تدور هي الأخرى عن العراق، لا أستطيع الخروج من هذا الكوكب الذي تحقق به المخاطر من كل مكان، فلعلني أتكيف مع مسارات هذا الكوكب من أجل اتقاد ذاتي المنصهرة مع هذا التاريخ وأجد التوازن بينهما. تخيل إنني متعلق بالعراق لدرجة أنني لم أتخذ جواز سفره البائس.

